إستحالتها وقد كان الخلدي كتب إلى شيخنا أبي نعيم يجيز له رواية جمع علومه عنه وكتب أبو نعيم هذه الحكاية عن أبي الحسن بن مقسم عن الخلدي ورواها لنا عن الخلدي نفسه إجازة والخلدي ثقة وكان إبن مقسم غير ثقة وا أعلم .

وعن عيسى بن محمد قال سمعت أبا الحسن خيرا النساج يقول تقدم إلي شاب من البغداديين وقد انطبقت يده فقلت له مالك فقال جلست إليك فحللت عقدة من طرف إزارك فجفت يدي فقلت كنت قد بعت به لأهلي غزلا ثم مسحت يده بيدي فرد ا عليه يده وناولته الدرهم وقلت إشتر به شيئا ولا تعد .

قال أبو بكر الرازي قال خير النساج الخوف سوط ا يقوم به أنفسنا وقد تعودت سوء الأدب ومتى أساءت الجوارح الأدب فهو من غفلة القلب وظلمة السر .

وقال العمل الذي يبلغ إلى الغايات هو رؤية التقصير والعجز والضعف .

علي بن هرون الحربي يحكي عن غير واحد ممن حضر موت خير من أصحابه أنه غشي عليه عند صلاة المغرب ثم أفاق ونظر إلى ناحية من باب البيت فقال قف عافاك ا فإنما أنت عبد مأمور وأنا عبد مأمور ما أمرت به لايفوتك وما أمرت به يفوتني